

الما بنى مقدم الذكر وكانت له كرامات ظاهرة من ذلك أنه حج في بعض
 المشنين وزار النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام في المسجد الشريف
 النبوي بقصيدة مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه
 ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فلما فرغ قام اليه رجل من أهل المدينة
 من الرضاه وذهب به الي منزله ليكرمه فلما دخل به المنزل اطلق
 دونه عدة أبواب ثم تركه في موضع وجاء اليه بشيف مسلول وقال
 له اختر اما ان تخرج لي لسنانك الذي مديحت به الفاعلين الضانعين
 اقطعها واما ان اقطع رأسك فخرج اليه لسانه فقطع طرفه وناوله
 اياه وقال له هذه اجازتك علي مدح الفاعلين الضانعين فلحن
 طرف لسانه في يده وخرج الي الصرح الشريف وشكى حاله علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وتضرع بين يديه ثم نام هناك وكان
 ذلك ليلا فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه وقد قبل اليه
 الشيطان ابوبكر وعمر رضي الله عنهما فوقف النبي صلى الله عليه وسلم
 علي رأسه وقال يا ابا بكر اعد لهذا لسانه فاخذ ابوبكر رضي الله عنه
 الفطعة من يده ووضعها علي موضع القطع وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم فعدت كما كانت قال ثم مسح رسول الله صلى الله عليه
 وسلم علي راسي وبعض جسدي ثم صاحبه كذلك ودعواني قال
 فاستيقظ

فاستيقظت كان لم يكن بي شيء وهذه كرامه مشهوره مستفاضه من
 الناس للفقهاء المذكورين ثم ترجع الي بده فلما كانت لسانه الثانيه حج
 أيضا وزار النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام بقصيدة في مدح النبي
 صلى الله عليه وسلم كما فعل في لسانه الاولى فلما فرغ قام اليه
 شاب جميل الصورة وقال له احب ان تذهب معي أتترك بك في هذه
 الليله فذهب به حتى اتي به البيت الذي لا ينكره قال ففرت منه
 نفسي ثم دخلت متوكلا على الله تعالى فلما صرت في وسط البيت
 وجرت فردد امر بوطا هناك فلما راى جعل يثب يربدان يبطش
 لي فجزه الشاب عني ودخلني الي موضع بعيد عنه وجاني
 بطعام فاكلت نا وهو فلما فرغنا قال لي يا فقيه تعوف هذه البهائم
 قلت نعم قال فظهرت هذا الفرد المربوط قلت لا فقال هذا الشيخ
 الذي قطع لسانك وانا وليه وكان من امره انه نام تلك الليله فلم
 يستيقظ الا وهو صبح صبيح القرويه فاسترحنا ورايناها واذا به
 قد صار قردا او بطناه كما رايت وقد تبنا جميعا عن مذهبه ومعتقداته
 ونحن نحبه الشيخين رضي الله عنهما قال فحجبت من ذلك وخرجت من
 عندهم ثم رجعت الي اليمن وكانت وفاته بمدينه حصي
 بفتح الحاء وكسر الهملتين وهي قرية من بلاد السمر من ناحية المشرق